

# قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة

## والتذكرة محاضرة 63

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها ما بحبه فله الفداء يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاول

نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا - [00:00:00](#)

العلم نور قد تجلى فاطرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا يا لهف قلبي من شباب قد مضوا يتسابقون الى الجنان على هدى في الصبح

علم قد اثار له. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:30](#)

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اما بعد ما زلنا مع الفية الامام

العراقي رحمه الله تبارك وتعالى ووصلنا الى رواية من الاصل والبيت السابع والعشرين بعد الست مئة - [00:01:00](#)

قال الامام عبد الرحيم العراقي ابو الفضل رحمه الله تعالى وليروي من اصل او المقابل به ولا يجوز بالتساهل مما به اسم شيخه او

اخذ عنه لدى الجمهور واجاز ذا ايوب والبرصاني - [00:01:20](#)

قد اجازه ورخص الشيخ مع الاجازة وان يخالف حفظه كتابه وليس منه فأروا صوابه الحفظ متى يكون والاحسن الجمع كالخلاف

ممن يتقن. الرواية من الاصل اي من اصل الشيخ وليروي من اصل دائما الرواية تكون من الاصل لان الاصل رجوع وقبل يعني اتقن هذا

الاصل ولذلك تكون - [00:01:40](#)

من الاصل وليروي من من اصل او المقابل يعني مقابل على الاصل اما ان يكون الاصل عنده هو بخط او المقابل على الاصل المقروء

عليه. او المقابل به. ولا يجوز بالتساهل - [00:02:14](#)

في علاج الانسان يتساهل يروي من اي كتاب يراه. لا هو لا هو اصل ولا هو مقابل على الاصل فيرويه لماذا؟ لاحتمال الاخطاء. لان

الاصل الاصل فيه انه قرأ اكثر من مرة وصحت الاخطاء التي فيه وكذلك المقابلة على الاصل رجوع - [00:02:34](#)

صحح اما ان يقرأ من اي كتاب يقع في يده قد يكون هذا الكتاب حرف زيد فيه نقص منه طالما انه لم يراجع لم آآ يقابل هذا

طبيعي انه فيه الاخطاء. وكان السلف رحمه الله تعالى يحضرون الدرس في النهار وفي الليل يقابلون - [00:02:54](#)

يقرأ بعضهم على بعض ماذا كتبت وماذا حتى يرى ماذا فاتته؟ وماذا زاد صاحبه وكذا؟ فيصححان لبعضهما البعض فلا بد منه وهي

المقابلة. قال وليروي من اصل او المقابل به ولا يجوز بالتساهل. وهذا كله يدل على الحيلة - [00:03:14](#)

في جمع حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهذا لا تجده الا في دين الاسلام. ولله الحمد والمنة. قال ومن به اسم شيخه او اخذ

عنه لدى الجمهور واجاز ذا. الاصل يكون فيه اسم الشيخ - [00:03:34](#)

اسم شيخه لان هذا الاصل اصل الشيخ فيكون اسمه عليه. يعني بحيث انه ما يكون مكذوب على الشيخ او كذا. وانما يكون فيه اسم

الشيخ حتى نتأكد ان هذا اصله - [00:03:53](#)

هذا الاصل تبع له مما به اسم شيخه او اخذ عنه لدى الجمهور واجاز ذا ايوب ايوب اذا اطلقه السختياني ايوب بن ابي تميمه

السختياني والبرسان ومحمد بن بكر وابو بكر بن الصباغ كذلك قال - [00:04:03](#)

طيب ايوب والبرسان قد اجازه ورخص الشيخ مع الاجازة. قلنا اذا اطلق كلمة الشيخ يريد من ابن الصلاح يريد ابن الصلاح لان هو هذه

الالفية على اصل ابن الصلاة. قال ورخص الشيخ اي ابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى ابو عمرو عثمان ابن الصلاح يقول -

في هذا مع الاجازة ان يكون شيخ اجازته. ان يكون شيخ اجازته فيروي من كتابي او من اصل الشيخ او اصل اخذ عن كتاب الشيخ قال وان يخالف حفظه كتابه وليس منه فرأوا صوابه الحفظ مع تيقن - [00:04:43](#)

احسنوا الجمع كالخلاف ممن يتقنون. وان يخالف حفظه كتابه وليس منه وراء صوابه اذا وجد الراوي في حفظه يقول شيئا وفي كتابه شيء اخر معلوم ان الكثير من اهل العلم في السابق كانوا يعتمدون على الحفظ. واخرون يجمعون بين الحفظ والكتابة واخرون الكتابة فقط. لان حفظهم يكونون ضعيفا - [00:05:03](#)

لكن يحبون هذا العلم وبتقربون الى الله به ويكثر من القراءة فيه وغير ذلك. ويحضر الدروس العلمية. بل كان كما مر بنا الدرس الماضي كان امي ويحضر الدرس ويكتب له اخر واخر اعمى ويحضر الدرس يعني يكفيك ان تعرف ان البخاري رحمه الله تبارك وتعالى كان يحضر درس - [00:05:33](#)

اكثر من خمسة الاف شخص يحضرون درس الامام البخاري رحمه الله تعالى. هنا يقول وان يخالف حفظه كتابه. وليس منه يعني لا يوجد في الكتاب الان يأتي يقرأ الحديث من الكتاب ورأى ان الذي في الكتاب يخالف الذي يحفظ. يحفظ اكثر من الكتاب -

اذا في نقص في الكتاب او في زيادة في الحفظ. الان الذي يحفظه شيء والذي في الكتاب شيء اخر مثلا مثلا بناء حديث عمر المشهور حديث جبريل لما جاء يسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:13](#)

قال له ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان؟ ثم قال له متى الساعة؟ قالوا المسؤول عنها باعلى ما من السائل. قال فما اماراتها قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى البدوة عالة حفاة رعاء الشاة. يتناولون في البنيان - [00:06:33](#)

لو فرضنا انه يحفظ هذا الحديث بهذه الطريقة والمكتوب عنده فما اماراتها؟ قال ان تلد الامة ربتها وان تلد البدو ويتناولون في البنيان. ما فيه العالة رعاء الشاة. ما فيه العالة رعاء الشاة. بينما هو يحفظها العالة رعاء الشاة - [00:06:53](#)

وهي غير موجودة في الكتاب. فاختلف هنا بين الحفظ وبين المكتوب. فاما ان يكون زاد من حفظه شيئا ليس الموجود في الحديث او يكون نقص في كتابه شيء هو موجود في الحديث. المهم الان في مخالفة بينما يحفظ وبينما - [00:07:13](#)

هو مكتوب قال وان يخالف حفظه كتابه وليس منه اي ليس موجودا في الكتاب الذي يحفظه ليس موجبا ولم يحفظه من الكتاب يحفظه من مجلس السماع هذه قضية مهمة جدا - [00:07:33](#)

يعني اذا كان حفظه من الكتاب هذا امر اخر. واذا كان حفظه في مجلس السماع هذا امر اخر ايضا. يعني الان انا في مجلس السماع حفظت وكتبت او اني حفظت من كتابي. يختلف في مجلس السماع انا حاضر الدرس والشيخ يلقي وانا احفظ - [00:07:50](#)

وجدت ان الكتاب يخالف الحفظ. هذي حالة. الحالة الثانية اني ليس لسان. الكتاب عندي اقرأ اسمع حق نفسي واحفظ من الكتاب. ثم وجدت ان حفظي يخالف المكتوب. فاذا كنت احفظ من الكتاب اذا الخطأ اين - [00:08:15](#)

في الحفظ لان انا انصح فضل الكتاب. اما اذا كنت احفظ في مجلس السماع فهنا فيه احتمال في احتمال الخطأ من الكتاب في احتمال خطأ من الحفظ. انتم معي؟ ها؟ واضح؟ جيد - [00:08:35](#)

قال وان وان يخالف حفظه كتابه وليس منه اي لم يحفظ من الكتاب فرأوا صوابه الحفظ. لان مقدم على الكتابة. اذا لم يكن يحفظ من الكتاب وانما حفظ من مجلس السماع حفظ من فم الشيخ. حفظ من فم الشيخ - [00:08:55](#)

قال فرأوا صوابه الحفظ مع تيقن يعني اذا كان متيقنا من حفظه ليس شاكا فاذا كان شاكا في حفظه الكتاب لكن حنا نتكلم عن انسان متقن الانسان حفظه جيد او ممتاز طيب فرأوا صوابا - [00:09:15](#)

الحفظ مع تيقن يعني اذا كان متيقنا والاحسن الجمع كالخلاف ممن يتقنون. يعني الاحسن في مثل هذه الحالة لانه الان هو الان يريد ان يحدث. هذا الان نحن عندنا معلوم في علم الحديث - [00:09:35](#)

التلقي ثم الاداء. صح ولا لا؟ هذا الان تلقي هو الان يأخذ اخذه اخذ حفظا واخذ الان يريد ان يؤدي. طيب كيف يؤدي؟ نقول له الان

تريد ان تؤدي. قال كتابي يخالف حفظي - [00:09:55](#)

كتابي يخالف حفظي. نقول له حفظت من كتابك او حفظت من فم الشيخ قال لا انا حفظت من كتابه. قلنا قدم الكتاب. وضح؟ قال حفظت من فم الشيخ. قلنا كيف حفظك؟ قال لا حفظي - [00:10:15](#)

ولنقدم حفظك. قدم في الكتاب احيانا الانسان ينسى يستعجل يفوت كذا. قدم الحفظ. قدم الحفظ ثم ماذا؟ قال ثم وقت الاداء اذا جئت تؤدي هذا الحديث تقول كذا كذا هذا حفظي وفي كتابي كذا - [00:10:35](#)

نبه الناس قل لهم يعني اثناء الرواية هذا حفظي وفي كتابي ليس فيه كذا. لم اجده في الكتاب كذا وانما هذا من حفظي ما فائدة هذا الكلام؟ هذي اول شي امانة. يريد ان يوصل للناس هذه الامانة وهي ان الذي في حفظه يخالف - [00:11:00](#)

الذي في كتابه. الفائدة هنا فيما لو وهذا غالب كثير جدا الحمد لله. نجد له متابعا يعني طلبة اخرون حضروا معه درس ذلك الشيخ. فاذا وجدنا متابعا له فاذا كان المتابعون طيب يقتضون على - [00:11:20](#)

الذي في الكتاب معناها ايش حفظه خطأ. ان الحفظ خطأ. واذا كان المتابعون يوافقونه على ما حفظ اذا الكتابة خطأ. فينظر هنا في مثال ظروري جدا ان ان الانسان وقت الاداء يكون امينا. يقول انا احفظه كذا وفي كتابي - [00:11:40](#)

حتى لا يظن الناس انه يعني آآ ما في حفظه كما في كتابه والعلم عند الله تبارك وتعالى. نعم ثم باب الرواية بالمعنى. قال وليروي بالالفاظ من لا يعلم مدلولها وغيره - [00:12:05](#)

فالمعظم اجاز بالمعنى وقيل لا الخبر والشيخ في التصنيف قطعاً قد حظر وليقل الراوي بمعنى او كما قال ونحوه كشك ابهم وليروي بالالفاظ من لا يعلم مدلولها. وغيره يعني الذي يعلم مدلولها فالمعظم اجاز بالمعنى - [00:12:25](#)

وقيل لا الخبر الخبر يعني الحديث. يعني اروي بالمعنى حديث الناس كذا لكن احاديث الرسول لا. لابد ان تأتي ايش؟ بالف فافها والشيخ في التصنيف قطعاً قد حضر. يعني منع في التصنيف اي في الكتابة. لا تروي الا - [00:12:52](#)

لفظ وليقل الراوي بمعنى او كما قال ونحوه كشك ابهم. هذه المسألة فيها خلاف طويل بين اهل العلم وهي رواية الحديث بالمعنى. رواية باتفاق اهل العلم لا تجوز رواية القرآن بالمعنى. القرآن لا تجوز روايته بالمعنى لابد - [00:13:12](#)

ايش؟ بلفظه. يبقى الحديث هل تجوز روايته بالمعنى او لا يجوز؟ مذهب الشافعي الا شهر في مذهب والاشهر في مذهب مالك الجواز. خلاف قول مالك نفسه مالك متشدد في هذه المسألة لكن المشهور في مذهب مالك كما ذكر ذلك القرطبي - [00:13:32](#)

انه اجازة. جواز الرواية بمعنى ولكن بشرط بشرط ان يكون الذي يروي المعنى من العلماء العارفين. ليس كل احد يروي المعنى لانه قد يفهم هو المعنى ايش خطأ ثم يروا بما فهمه وليس بما روى النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح؟ هو يروي بما فن - [00:13:52](#)

كما يأتي بالتصحيح يعني بعضهم يروي بالتصحيح كالذي قال صلى الله عليه وسلم. قال كيف صلى اليكم رسول الله؟ قال صلى الى عنزة الرسول وفهم عنز القبيلة وهي عنز العصا التي كانت تركز بين يدي النبي فهذا رواه بالمعنى صلى اليها رسول الله صلى الله عليه - [00:14:19](#)

وسلم. فرواه بالمعنى الذي فهمه هو. وكان الفهم غلطاً. فلذلك الاصل الاصل باتفاق اهل العلم ان كان يمكن ان يروي الحديث باللفظ فلا يروي الا باللفظ. اذا كان يمكن ان يروي الحديث باللفظ فلا يجوز لا تجوز روايته بالمعنى - [00:14:39](#)

طبعاً مع اتفاقهم جميعاً ايضاً على ان الازكار والعبادات لا تجوز بالمعنى. يعني ما يجوز واحد يأذن بالمعنى مثلاً الازكار التي بعد الصلوات الازكار بشكل عام. لا تجد ان تروي بالمعنى. لابد ان تروي بالفاظها. وانما خلاف اهل - [00:14:59](#)

العلمي في غير ذلك. هل يجوز ان يروي الحديث بالمعنى او لا؟ مثل صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم مثل يعني اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما يأمر بشيء او ينهى عن شيء صلاة ربي وسلامه عليه قال تجوز روايته بالمعنى عند كثير من اهل العلم. ما لك والشافعي - [00:15:19](#)

مشهور عندهما مذهب مالك المذهب الشافعي مشهور انه يجوز لكن لعالم يعرف مدلول الالفاظ وآآ كلام اهل العلم علم لغة العرب فقالوا مثل هذا يجوز له ان يروي بالمعنى. وهذا قول الاكثر. وذهب البعض الى التشدد في هذا كابن - [00:15:39](#)

طيب وهو مذهب احمد انه لا يجوز يجب ان يروى الحديث بلفظه. واستدلوا بحديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم ما علمه حديث يعني عفوا الذكر النوم اللهم اني اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك - [00:15:59](#)

لجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى الا اليك امننت بكتابتك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت. فإخطأ البراء وقال الرسول كالذي ارسلت. والنبي قال له ونبيك الذي ارسلت. فوضع مكان النبي الرسول. والنبي والرسول واحد. بل بعض اهل العلم - [00:16:19](#)

ان ان كل نبي كل رسول نبي وليس كل نبي وان الرسالة اعلى من النبوة. فهو ابدل مكان النبي جعل مكانها رسول قال ورسولك الذي ارسلت فقال له النبي لا ونبيك الذي ارسلت - [00:16:39](#)

قالوا هذه اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم انه ايش؟ يجب ان يتحرى اللفظ. ان يأتي باللفظ ان يأتي باللفظ وكذلك قالوا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم نظر الله امرئاً سمع مقالته فاداهها كما سمعها - [00:16:56](#)

فاداهها كما سمعها. قالوا هذا ايضا فيه انه لابد ايش؟ من الرواية باللفظ لا بالمعنى. وكذا حديث ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه انه قرأ عليه احدهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. فقال ابن عمر لا وحج البيت وصوم رمضان يعني الرسول انا سمعت تقدم حج البيت على صوم رمضان فلم يقبل منه مع انه لا فرق بينها. لكنه - [00:17:35](#)

اراد ان يقول اروي كما سمعت. اروي كما سمعت. فالقصد ان الرواية بالمعنى مختلف فيها. هناك من منع مطلقا هناك من فصل الذي منع مطلقا واضح كلامه منع. الذي فصل التفصيل من وجهين - [00:17:55](#)

الوجه الاول في الاذكار والعبادات لا يجوز مثل الاذان التشهد آذكار الصباح اذكار الاذكار لا يجوز ان لابد ان تأتي بالفاظها. النوع الثاني قالوا يشترط لمن يروي بالمعنى ان يكون من العلماء. من علماء اللغة من علماء الحديث بحيث انه - [00:18:15](#)

لا يصرف المعنى او لا يصرف اللفظ عن معناه الحقيقي. فيأتي بمعنى خطأ ولا شك ان الرواية باللفظ هو الاصل اعطيكم مثالا اوقع الناس في كثير من الحرج. في مثال الان ذكرته اوقع الناس في كثير من الحرج - [00:18:35](#)

طبعاً الذي الذي اه ذكر المعنى ما اراد ان يوقع الناس في الحق اراد ان يسهل على الناس لكن انظروا كيف بركة الالفاظ النبوية وشؤم تركها. الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:18:55](#)

لما قيل له ما يلبس المحرم قال لا يلبس العمامة ولا القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخف. حدد الممنوع صلى الله قال لا يلبس القميص لا يلبس العمامة لا يلبس السراويل لا يلبس البرنس لا يلبس الخف. حدد خمسة اشياء قال هذه لا تلبس - [00:19:15](#)

بعض اهل العلم اراد ان يسهل للناس فاختصر هذه قال كل هذه تدل على معنى واحد وهي هي الاشياء المحيطة المحيطة بالجسم. فقال لا يلبس المخيط. اراد ان يختصر كلام النبي. قال ان لا يلبس المخيط - [00:19:39](#)

فصار الناس يسألون عن الاحرام يقول الاحرام فيه خيوط شلون نلبسه؟ يلبسون يسألون عن النعال يسألون عن الساعة يسألون عن سير النظارة يسأل عن الحزام ليش؟ كلها فيها خيوط. كيف هذا فيه خيط يجوز ولا فيه حديث انه لا يجوز ان تلبس المخيط؟ ما في حديث لا تلبس المخيط - [00:19:59](#)

ما في حديث لا تلبس المخيط. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا تلبس السراويل. لا تلبس القميص لا تلبس البرنس لا تلبس العمامة لا تلبس الخف. ما في حديث لا تلبس المخيط - [00:20:19](#)

لكن لما ترك لفظ النبي صلى الله عليه واله وسلم واستعوض عنه بما فهمه العلماء رحمهم الله تبارك وتعالى وقع الناس في الحرج هذه المسألة ولذلك الاصل قدر ما يستطيع الانسان يأتي بالالفاظ النبوية. قدر ما يستطيع يأتي بالالفاظ النبوية ولا - [00:20:29](#)

اختصرها ولا اه يستبدلها بغيرها ابداه هذا هو الاصل. لكن ان نسي اللفظ وهذا يحدث اذا نسي اللفظ او كذا فانه له ان يروي بالمعنى اذا قلنا ايش؟ هو ممن يعني يحسن ذلك. قال وليقل الراوي اي اذا روى - [00:20:49](#)

بمعنى وليقل الراوي بمعنى او كما قال ونحوه كشك ابهم. يعني بعد ما يروي بالمعنى بعد ان يروي بالمعنى ينبه الى ان هذا ليس هو

اللفظ ينبه فيقول او نحوه او مثله بمعناه او كما قال من باب الاحتياط - [00:21:09](#)

الاحتياط. بعض الناس يببالغ في هذا انه كل ما حدث عن الرسول قال او كما قال. مع انه متأكد مثلا من لفظ الحديث فيقول كما قال هذا خطأ. لكن اذا شك الانسان نعم يقول هذه الكلمة او تأكد انه آآ ليس لم يأتي باللفظ تماما - [00:21:39](#)

فيستحب له ان يقول او كما قال. وهل جاء عن ابن مسعود وجاء عن انس رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال او كما قال فيستحب للانسان اذا كان متأكدا ان هذا ليس لفظ النبي او متشككا - [00:21:59](#)

فانه يقول بمعناه او يقول او كما قال او يقول نحوه وهكذا. وهذا من اه جميل صنع عثمان رضي الله عنه هو عفوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال آآ - [00:22:19](#)

اه لما توظأ النبي توظأ النبي ثم قال من توظأ نحو وظوئي هذا نحوه يعني حوله يعني مع هذا التيسير بحيث ان الانسان لو قصر في شيء منه متسامح فيه لانه لم يقل من - [00:22:39](#)

مثله وضوئي هذا قال نحوه. وضوئي هذا وهذا من التيسير. فالقصد ان النحو المعنى او كما قال هذه خارج لمن اه يتشكك في اللفظ او متأكد من اه عدم اجادة اللفظ انه يأتي - [00:22:56](#)

في مثل هذه الكلمات فيقول او كما قال فيقول نحو ذلك او يقول او آآ بمعناه وما شابه ذلك. نعم. اذا وليروي بالالفاظ من لا يعلم وغيره فالمعظم يعني الذي يدري مدلولها اجاز بالمعنى وقيل لا الخبر الا الخبر يعني وشيخ في التصنيف قطعا قد حضر - [00:23:16](#)

قل للراوي بمعنى او كما قال ونحوه كشك ابهم. بعد ذلك بوب الاختصار على بعض الحديث. الاقتصار على بعض الحديث يعني دون بعض قال وحذف بعض المتن فامنع او اجز. او ان او ان اتم او لعالم ومز. ذا بالصحيح - [00:23:36](#)

ان يكن ما اختصره منفصلا عن الذي قد ذكره. وما لذي تهمة ان يفعله. فان ابى فجاز الا يكمله اما اذا قطع في الابواب فهو الى الجواز ذو اقتراب. وحذف بعض المتن - [00:24:06](#)

فامنع او اجز. او ان اتم او لعالم ومز. حذف بعض المتن ان يحوي ان يحذف ها معنا ولا نايم؟ طيب انتبه. معروف؟ ايه طيب قال وحذف بعض المتن فامنع او اجز. يعني المسألة خلافية. حذف بعض المتن المسألة - [00:24:26](#)

فيها خلاف. او ان اتم او لعالم. ومصداق ذاب الصحيح حذف بعض المتن احيانا بعض متون الاحاديث تكون طويلة. وهذا قليل. الاصل في النبي صلى الله عليه وسلم انه ايش؟ قصير ما قل ودل. ولذلك بعض اهل العلم يرى ان من علامات الحديث الموضوع -

[00:24:57](#)

طوله من علاماته طوله الفاحشة. قليل جدا ان تجد للنبي صلى الله عليه طويلا صلوات ربي وسلامه عليه لان كلامه صلوات ربي وسلامه عليه كثيرا ما نقل عنه ما قل ودل. فاحيانا بعض الاحاديث الطويلة - [00:25:27](#)

يقطعها بعض اهل العلم. يعني مثلا هو يحتاج الى لفظة من هذا الحديث او سطر من هذا الحديث او عبارة من هذا الحديث في هذا المعنى خاصة بعض الاحاديث التي تشتمل على اكثر من معنى - [00:25:47](#)

بعض الاحاديث تجتمع على اكثر من معنى مثل حديث معاذ مثلا لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذرة سنامه الجهاد في سبيل وملاك ذلك املك عليك هذا قال ومحاسبنا نحن ما نقول يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ

وهل يكب الناس على مناخرهم في النار يوم القيامة الا حصائد - [00:26:04](#)

حديث طويل للنبي صلى الله عليه واله وسلم. فالان نحن نحتاج مثلا عن في فضل الجهاد مثلا فيقول انا ما يحتاج اكتب كل هذا الحديث الان في فضل الجهاد. اه هو يريد ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. او يريد عموده - [00:26:24](#)

رائد درس الامر ليس عموده الصلاة او يريد الكف عن الكلام او حفظ اللسان. فيقول انا الان هذا للحديث من ذكرت باب الجهاد كاملا وارد اذكره كاملا في حفظ اللسان. واريد اذكره كاملا في فضل الصلاة. ما يكبر الكتاب - [00:26:44](#)

وهذي طريقة الامام البخاري رحمه الله تعالى. انه يذكر جزءا هنا وجزءا هنا وجزءا هنا فيقطع الحديث. يقطع الحديث لمسلم مسلم يقطع الحديث. اين فيقول متى يختار حفظ اللسان - [00:27:04](#)

فيضع الحديث كله هناك ولا يعيده في باب الجهاد. ولا يعيده في باب الصلاة. ولذلك قالوا يعني مسلم تأخذ منه الحديث كاملا احسن من البخاري والبخاري تأخذ منه فوائد الحديث. تجد هنا فائدة وهنا فائدة وهنا فائدة. ولذلك البخاري كان يهتم بالقضية الفقهية. في الحديث بينما مسلم كان - [00:27:24](#)

يهتم بالقضية الحديثية في الحديث. فعلى كل حال كل له طريقته. قال وحذف بعض المتن فامنع او اجز او ان ثم يعني يقول اذا اهم شيء لا يقطع الحديث ويظل هكذا مقطع الاوصال على الاقل يتم في مكانه. ولعله - [00:27:44](#)

اول مكان اول مكان يذكر فيه الحديث يذكر كاملا ثم ان شئت فاختر منه ايش؟ فقرات فيما يأتي لابد ان يذكر في مكان واحد ايش؟ تاما كاملا حتى يعلم الناس ان هذا الحديث بهذه الصياغة. بهذا الكمال - [00:28:06](#)

فلا لا يقطع الحديث في كل الكتاب ثم لا يوجد كتاب الحديث كاملا في مكان واحد هذا لا يصلح. طيب وحذف بعض المتن فامنع او اجز او ان اتم او لعالم. يعني العالم له ان يفعل ذلك ومزاد - [00:28:26](#)

صحيح. طبعا هذا يجب ان يقيد هذا الكلام كما قال ابن الصلاح وغيره من اهل العلم. هذا الكلام لا ليس على اطلاقه. يجب ان ولذلك قال او لعالم ليش لانه لا يجوز مثلا اذا كان هناك مستثنى يفصل عن المستثنى منه. او يكون هناك حال يفصل عن - [00:28:46](#)

او المعض او العطف لان المعنى سيتغير هنا. فالمعطوف والحال والمضاف اليه والمستثنى كلها لابد ان تكون مع بعض يعني بشرط ان لا يتأثر المعنى ولذلك قال او لعالم ان يكون الذي يفصل او يقطع هذا الحديث ان يكون عالما - [00:29:06](#)

وحذف بعض المتن فامنع او اجز او ان اتم او لعالم ومس ده بالصحيح ان يكن ما اختصر منفصلا عن الذي قد ذكره يعني جملة منفصلة جملة منفصلة ما الاسلام؟ ذكر له الاسلام. ما الايمان؟ جملة منفصلة. ما الاحسان؟ جملة منفصلة. متى الساعة؟ جملة منفصلة -

[00:29:26](#)

ما امارات وجملة منفصلة. فالقصد انه اذا كانت ايش؟ جمل منفصلة ما تكون جمل متصلة. لا تكون جمل متصلة صلة. قال وما لدي تهمة ان يفعله. فان ابي فجاز الا يكمله - [00:29:46](#)

اه ذو التهمة هو كثير الغلط. كثير الغلط. يعني الحفظ سيء الحفظ لو جاءنا في مكان وروى الحديث ناقصا قلنا له لماذا رويته ناقصا قال والله انا احفظ الى هنا. احفظ الى الى هنا. ثم بعد ذلك راجع حفظه. واكمل - [00:30:06](#)

باقيه. فقلنا له ارويه في مكان اخر كاملا. قال لا. لا ارويه ناقص ارويه ناقصة. طيب لماذا؟ قال انا تشذي ماني سالم. انا يتهموني باني سيء الحفظ الان اذا رويته كاملا سيكون ها شفت انك سيء الحظ. شوف مرة رويته ناقص والحين رويته كامل. خله ناقص. واضح -

[00:30:36](#)

اتركه ناقصا حتى لا اتهم. يعني هو خايف هو الحين تشذي مو لانه يخاف يصل لمرحلة انه يترك حديثه. لان كثرة الغلط تؤدي الى ايش؟ الى الترك. يعني هو الحين على الحافة. سلم سلم. طيب؟ يعني - [00:31:06](#)

الان هي هي القضية تقديرية عند العلماء. يعني واحد جاء واخطأ في حديث من الف حديث. ثقة ثقة من اخطأ في عشرة ثقة اخطأ في مئة ها على وشك على ابو عمر على وشك اخطأ في - [00:31:26](#)

بديت انت ها فهذا الانسان اللي على طريف كما يقولون تراه فجاء وروى حديثا ناقصا لانه لا يحفظه كله فرواه ناقصا. ثم بعد ذلك حفظه كله. قال قلنا له حدثنا به كاملا. قال لا - [00:31:46](#)

عشان اثبت لهم ان حفطي جيد. قويه كما سمعتم في كما رويته في المرة الاولى. حتى يقال ان حفظ جيد وارثي الان اذا سمعته كامل سيقولون اه انت في السابق او سمعته ايش؟ ناقظ فدل عند ناس على سوء حفظك. واضح ان شا الله - [00:32:06](#)

يقول وما لذي تهمة ان يفعلها. يعني ان يرويه مرة ناقص ومرة كامل فان ابي الا ان يستمر بروايته بالنقص يعني لا يأتي بالكمال فجاز الا يكمله. يعني احتياطا نفسه. اما اذا قطع في الابواب فهو الى الجواز ذو اقتراب - [00:32:26](#)

اما اذا قطع في الابواب الى الحديث يعني كفعل البخاري رحمه الله تعالى كمثل يقطع الحديث اما اذا قطع فهو الى الجواز ذو اقتراب هذا هذا فعل البخاري رحمه الله تعالى وكثير من اهل العلم يرون جواز ذلك خاصة من عالم يعرف مدلول الالفاظ ويعرف - [00:32:56](#)

ان الذي قطعه ليس متصلًا بالذي تركه. طيب ومع هذا قال ابن الصلاح بكراهته وهذا الذي جعل الامام ابن حزم رحمه الله تبارك وتعالى يقدم صحيح الامام موسى وصحيح الامام البخاري - [00:33:16](#)

يقول ليش؟ قال المسلم يأتي بالحديث كاملاً. البخاري يقطعه مسلم لا قطعه يأتي بالحديث كاملاً فكان يقدم ابن حزم وصحيح مسلم من ناحية التنظيم والترتيب على صحيح البخاري. لانه يأتي - [00:33:36](#)

ولا يدخل اقوال احد ولا معلقات ولا شيء ولا كذا فيقدمه. ولذلك بعض اهل العلم يعني في اه حفظ الحديث يقدمون الحفظ من صحيح مسلم عن الحفظ الصحيح البخاري لهذا السبب. ولهذا ايضا صاحب العمدة - [00:33:56](#)

عملت الاحكام يبدأ بحديث مسلم. ياخذ يعني اه رواية مسلم في الغالب. لانه مسلم لا يروي بالمعنى. من البخاري يروي ومسلم لا يقطع الحي بينما البخاري يقطع الحديث. البخاري اصح حديث لكن مسلم احسن ترتيباً - [00:34:16](#)

يقدم البعض صحيح موسى على صحيح البخاري لهذا الامر. واطن صاحب اللؤلؤ والمرجان كذلك يفعل. يقدم احاديث مسلم على حديث البخاري في الحفظ لمن اراد ان يحفظ تقدم احاديث صحيح الامام مسلم رحم الله الجميع. طيب - [00:34:36](#)

ثم بعد ذلك باب التسميع بقراءة اللحان والمصحف قال الامام العراقي وليحذر اللحان والمصحف على حديثه بان يحرفا ليدخل في قوله من كذب فيدخل في قوله من كذب فحق النحو على من طلب. واللاخذ من افواههم من الكتب - [00:34:56](#)

ادفع للتصحيح فاسمع واد ابى وليحذر اللحان والمصحف. يعني وانت تكتب الحديث او تسمع الحديث احذر ان يكون الذي يكتب لك حديثك لحانا او مصحفاً. لانه سيغير المعنى سيغير المعنى. قال وليحذر اللحان - [00:35:33](#)

صحفها على حديثه بان يحرفه. فيدخل في قوله من كذب. فحق النحو على من طلبه. يعني ضرورة نحو لطالب العلم ضرورة. حتى لا يلحن. ولذلك الاصمعي يقول اخاف على طالب - [00:36:00](#)

بالعلم الذي يلحن في الحديث ان يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار يقول اخاف على طالب العلم الذي يلحن ان يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً - [00:36:20](#)

فليتبوأ مقعده من النار لماذا؟ قال لان الرسول لا يلحن. اللهم صلي وسلم عليه. قال الرسول لا يلحن. فاذا لحن معناه ايش؟ لم يأتي بلفظ النبي اذا لحن معناها لم يأتي بلفظ النبي. فيكون كذبة على النبي. قال شيئاً لم يقله النبي. صلوات ربي وسلامه عليه. من هذا الباب - [00:36:40](#)

وحماة بن سلمة بن دينار الامام رحمه الله تعالى كانوا يقولون نادر اللحن ما كان ما كان يلحن وكان يحذر قال لرجل لا تكذب علي يقول له لا تكذب علي فانك الا حنت فقد كذبت علي لاني لا الحن. يقول لا تكذب علي لانك - [00:37:00](#)

اذا لحت فقد كذبت علي لاني لا الحن. اللحن منك انت. انا لا الحن. فاذا لحت انت فقد كذبت علي لان هذا ليس ليس من وانما من كلامك انت ويذكر ان ذكر العراقي ان سيبويه دخل على حماد ابن سلمة - [00:37:30](#)

ابن دينار فقال له حدثني بحديث عروة عن عمرة ان النبي رؤوفاً فقال فقال لي لتلحن فانا لا الحن وانما هو رعف وليس رعف طيب فذهب سيبويه الى الخليل بن احمد الفراهيدي - [00:37:50](#)

فقال لي كنت عند حماد بن سلمة فقلت كذا فقال لي كذا. قال صدق حماد واياك ان تلحن امامه. يقول صدق حماد اياك ان تلحن امامه. فالقصد ان بعض اهل العلم كان يتشدد في هذه القضية وهي قضية اللحن. الانسان يلحن في حديث - [00:38:23](#)

النبي لان النبي لا يلحن ابداً لا يمكن ان يلحن النبي صلى الله عليه وسلم. ويبقى الخلاف بين اهل العلم. طيب اذا جاءك حديث فيه لحن جاء كحديث فيه لهن فهل تصلحه؟ ان تذكر انت انت انسان ملتزم - [00:38:43](#)

لكن مشكلتك في شيخك الذي حدثك الذي حدثك بلحم اما اللحن منه ولا ممن اخذ عنهم من سبقه يعني فهل تحدث به كما سمعت ويبقى اللحن؟ كما هو او تقول لا في خطأ هنا. الرسول لا يلحن اللهم صلي - [00:38:59](#)

سلم عليه شوف عاد مين اللي لحن اما شيخك او شيخ شيخك او اللي بعده في واحد لحن يعني قال الحديث خطأ شوف من هو فهل احدث به كما هو من باب آ انقل ما سمعت انا مجرد ناقل او انك تصحح اللحن - [00:39:19](#)

ستأتينا ان شاء الله هذه المسألة والخلاف بين اهل العلم فيها قال وليحذر اللحن والمصحف على حديثه بان يحرف فيدخل في قوله من كذب فحق النحو على من والاخذ من افواههم للكتب ادفع للتصحيف فاسمع واد ابي. هذا صحيح. [00:39:39](#) - الاخذ من - افواه وهذا فائدة الجلوس عند العلماء. ولذلك قال اهل العلم من كان شيخه كتابه كثر غلظه وقل صوابه. لماذا لان الكتاب قد يقع فيه اللحن قد يكون غير مشكل. فانت تقرأه على اللحن واضرب لكم مثالا. حديث مشهور كلکم لعلمکم تحفظونه - [00:40:09](#) اوليس فيه لحن لكن نشوف كيف فرق الاخذ من لفظ الشيخ او من الكتاب. الحديث المشهور حديث ابي بكر الثقفي لما فدخل المسجد متأخر وركع دون الصف. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد الصلاة من الذي ركع خلف الصف؟ فقال ابو بكر انا - [00:40:29](#)

رأيتك راكعا فاردت ان ادرك الركوع معك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا. زادك الله حرصا ثم اضاف كلمة قال ولا تعد او لا تعد او لا تعدو - [00:40:49](#) تحتل ثلاثة معاني اذا قرأتها من الكتاب تحتل لا تعد اي لهذا الفعل لا ترکع خلف الصف تستطيع ان تقرأها لا تعد يعني ركعتك صحيحة لا تعد الركعة ويصح ان تقرأ لا تعدو اي لا تركض. مرة ثانية. وقراءتك صحيحة - [00:41:05](#) فالقراءة تحتل المعاني الثلاث. ولذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى لما ذكر هذا الحديث قال يحتمل لا تعد اي لهذا الفعل ويحتمل لا تعد اي هذه الركعة. ويحتمل لا تعدو اي لا تركض. ثم قال والذي اخذناه من افواه الشيوخ - [00:41:28](#) لا لا تعد اي لهذا الفعل. لا تفعلها مرة ثانية لا ترکع دون الصف. يقول هذا الذي اخذناه من افواه الشيوخ. فهمم جدا الاخذ من افواه الشيوخ. مهم جدا الاخذ هذا ابعد عن التحريف والتصحيف وغير ذلك. واما الذي يأخذ من الكتب - [00:41:48](#) هو يعني اقرب الى التصحيف. والذي يأخذ من افواه الشيوخ هو ابعد عن التصحيف. ونقف هنا ان الباب الذي بعده طويل وقد لا الوقت لا يسعنا ان نكمله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. كم تاريخ اليوم هجري - [00:42:08](#) ثمانية وعشرين ثمانية وعشرين الله يعطيكم العافية ثم تصحيف ابداء الكلمة كان كلمة. خطأ في الكلام. اللحن اللحن تصحيف يحط كل مكان كلمة ايه يعني مثل اه نهى عن حلق الذكر قال حلق الذكر تصحيف مثل اه - [00:42:28](#) اه شسمه؟ اللي قلناه قبل قليل صلى الى عنزة هذا تصحيح في الفهم هذا ممكن تصحيف ايضا التصحيف ايه المؤمن كيس فطن قال كيس قطن. ها ايه وقار المهم ان هذا كله تصحيف يعني تصحيف نظر - [00:43:03](#) واحيانا تصحيف في الاسماء يقرأ الاسم خطأ يعني هذا تصنيف ايضا. ايه نعم. اللحن الخطأ في النحو. في النحو تصحيف القراءة خطأ. اي نعم. واياك. خير ان شاء الله - [00:43:36](#) مع من تفرط في الحياة وافسد. هل يستوي عبد تسابق او لا يرجو رضا رب كريم - [00:44:01](#)